

الخصائص الشخصية للشباب وعلاقتها باتجاهاتهم

نحو المشاركة السياسية في الأردن -دراسة ميدانية-

*د. علاء زهير عبد الجواد الرواشدة- أستاذ علم الاجتماع المشارك

د. أسماء ربحي خليل العرب- أستاذ علم الاجتماع المشارك -

جامعة البلقاء التطبيقية - الاردن

**د. حسن عبدالله الدعجة -أستاذ العلوم السياسية المشارك

ملخص: تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على الاختلاف في اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسية في ضوء بعض الخصائص النوعية للشباب الجامعي، كالجنس، والكلية، ومكان الإقامة، والدخل الشهري. وطبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (200) طالب دراسات عليا موزعين على أربع كليات علمية وإنسانية، وقد جمعت البيانات منهم بواسطة استبانة، غطت موضوعات المشاركة السياسية كمجال الأحزاب، والمشاركة في الحياة البرلمانية، ومستوى الديمقراطية، والثقة بالمؤسسات العامة، والحزب المفضل، واستخدمت أساليب إحصائية مناسبة، فكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب في الأردن، تعزى إلى متغيرات الجنس، والكلية، ومكان الإقامة، نحو الثقة بالمؤسسات العامة والأمة. وبالمقابل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب في الأردن، تعزى إلى متغيرات الجنس نحو الاهتمام بالحياة السياسية. ولمتغير الكلية نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية، ونحو الحزب المفضل، ونحو تقييم الشباب لمستوى

*Alaa_rwashdeh@yahoo.com

رئيس قسم الأمن الإنساني، كلية الدراسات الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

الديمقراطية في الأردن. ولمتغير مكان الإقامة نحو الحزب المفضل. ولمتغير مستوى الدخل نحو تقييم العمل الحزبي. الكلمات المفتاحية : المشاركة السياسية، الشباب، الاتجاه، الحزب، الانتخابات.

Abstract

The study aims at identifying the differences in youth attitudes towards political participation in the light of several variables for university youth such as: sex, college, place of residence, monthly income. The sample of the study consists of (200) graduate students distributed on four scientific and human colleges. Data was collected through a questionnaire including topics about political participation such as parties, participation in parliament, level of democracy, trust in public institutions, favorite political party. A suitable statistical method has been used to deal with data. The most important results of the study are the following: there are no significant statistical differences in youth attitudes towards trusting public institutions. On the other hand, there is a significant differences in youth of Jordan attitudes towards paying attention in political life and being interested in it related to sex variable and towards participating in parliament elections, favorable party, youth evaluating for democracy level related to college variable, and towards favorite party related to place of residence variable and towards evaluation of party work related to monthly income variable.

Keywords: political participation, youth, attitudes, party, elections.

أولاً : المقدمة :

حتى العصر الحديث كانت المشاركة السياسية مقتصرة في الغالب على أثرياء القوم ووجهائهم، أما الأغلبية الساحقة فكانت بعيدة عن المشاركة، ومنذ مطلع عصر النهضة حتى القرن السابع عشر بدأ الاتجاه نحو مزيد من المشاركة السياسية. وبلغ هذا الاتجاه ذروته أثناء الثورة الصناعية في القرنين الثامن عشر

والتاسع عشر. فالمشاركة السياسية تمثل الجانب الديناميكي للحياة السياسية، حيث تعمل على تنشيط مشاركة أفراد المجتمع، ودمجهم بالأنشطة السياسية، واختيارهم لممثلهم، والمساهمة في صنع السياسات العامة، واتخاذ القرارات بشكل مباشر، أو غير مباشر، و تستهدف تغيير مخرجات النظام السياسي بالصور التي تلائم مطالب الأفراد والجماعات الذين يقومون عليها.⁽¹⁾

وتتوقف المشاركة السياسية كنشاط سياسي على إرادة المواطنين الذاتية، ورغبتهم في دخول ميدان العمل السياسي، والإسهام في الحياة السياسية للبدء في أنشطة وفعاليات إرادية، ولكنها كممارسة سياسية واقعية ترتبط برؤية النخب السياسية الحاكمة لدور المواطن، وتعكس المشاركة السياسية، إيجاباً وسلباً - أهمية الدور الذي يلعبه المجتمع بكل جوانبه في هذه المشاركة، فالعلاقة بين المشاركة والمجتمع علاقة تأثير وتأثر، مما يعمق الشعور بالإحساس والمسؤولية نحو المجتمع.⁽²⁾

كما أن المجتمع يلعب دوراً مهماً في توفير الوعي السياسي الذي يبلور قيمة المشاركة في الواقع تمهيداً لممارسة سلوك سياسي إيجابي على المستويين القومي والمحلي، كما أن المجتمع يساند المشاركة من خلال القضاء على السلبية السياسية - عدم الاهتمام السياسي - والتي تميز شعوب دول العالم الثالث تجاه سياسات دولهم.⁽³⁾

وإذا كانت مشكلة الديمقراطية والمشاركة السياسية في الدول الغربية هي كيفية جذب الناس إلى المشاركة الفعالة في الحياة السياسية بمختلف الوسائل التقنية الحديثة؛ لتحقيق المزيد من الديمقراطية والمشاركة السياسية، فإن المشكلة

¹ -المشاقبة أمين، "الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين" مجلة دراسات سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية، الجامعة الأردنية. 1993: 306.

² -جيه، رسل، دور المواطن السياسي في الديمقراطيات الضريبية، ترجمة أحمد المجذوبة، دار البشير، عمان. 1996: 53.

³ -عدلي، هويدا، المشاركة السياسية في مصر، مكتبة مدبولي، القاهرة. 1996: 160.

في العالم النامي أكثر تعقيداً، إذ لا تزال هذه المجتمعات في مرحلة المطالبة من جانب الأفراد والجماعات بالمشاركة في الحياة السياسية، فمشاكل التخلف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي تقف حائلاً أمام انتشار القيم والمثل الديمقراطية.⁽¹⁾

وجاء عقدا الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي ليشهدا تقدم قضية الديمقراطية والمشاركة السياسية لتمثل موقع الصدارة في حوار المفكرين واهتمامات المحللين السياسيين، سواء منهم المنتمون لهذه الدول، أم المهتمون بشؤونها، وذلك باعتبارها القضية التي يتوقف على إقامتها - واقعياً - نجاح هذه الدول في خروجها من الأزمات والإحباطات التي تعاني منها، يأتي هذا بعد عقود عديدة سادها الاقتناع بأن قضايا مثل تحقيق التنمية، والتخلص من التبعية، ومواجهة الخطر الصهيوني، هي أولى من قضية الديمقراطية والمشاركة السياسية، و بدء العديد منها يعيد النظر في شكل وطبيعة الحكم، بحيث تسمح بإمكانية إجراء نوع من التحول السياسي نحو صيغ للحكم أكثر ديمقراطية، تسمح للمواطنين بقدر من المشاركة في تحمل مسؤولية حل مشاكل مجتمعاتهم في مختلف النواحي.⁽²⁾

والأردن أصابه بعض من هذا التوجه، نتيجة لنفس الظروف التي أصابت معظم الدول النامية والغربية، وأن ظل لتجربة التحول الديمقراطي فيه خصوصيتها، حيث سبق هذا التحول العديد من التغييرات في الظروف الاقتصادية والسياسية النابعة من المجتمع الأردني ذاته، ومن البيئة الإقليمية المحيطة به، وهذه الظروف مهدت لهذا التحول الديمقراطي، وعلى هذا الأساس جرت انتخابات عام

¹ - محمد، صباب ، أزمة الديمقراطية الغربية وتحدياتها في العالم الثالث، مجلة المستقبل العربي، عدد 164، 1992، ص78.

² - أبو زيد ، علا ، الإطار السياسي القانوني الحاكم لعملية التحول الديمقراطي في مصر، مكتبة مدرعي ، القاهرة، 1996، ص67.

1989م، وشكلت لجنة لصياغة الميثاق الوطني، وصدر قانون الأحزاب عام 1992م، كبدية لعودة الحياة النيابية والتعددية الحزبية.⁽¹⁾

وفي ظل سيادة ثقافة عامة تؤكد على أهمية العديد من القيم الخاصة بحقوق الإنسان المختلفة والسلوك الديمقراطي للأفراد والجماعات والمجتمعات والدول، وأهمية احترام الآخر بكل معطياته وحيثياته، فقد أصبح معيار قياس السلوك الحضاري والمدني للأفراد والدول هو السلوك الديمقراطي والمشاركة الفاعلة في كل مجالات الحياة، ومنها المشاركة السياسية.

من هنا برز اهتمام الباحث بدراسة المشاركة السياسية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية باعتبارهم فئة تمتاز بالتعليم العالي ونخبة ثقافية متميزة وذلك للاطلاع على ماهية مشاركة هذه الفئة بالحياة السياسية في الأردن. خصوصاً بعد ظهور أفكار جديدة عن أهمية المشاركة السياسية في المجتمع والدولة.

ثانياً: أهمية الدراسة ومبرراتها:

تنقسم الأهمية العلمية الى قسمين الاول علمي وهو اضافة علمية متواضعة للمكتبة العربية والاخرى تقديم دراسة يستفاد منها في وضع سياسات تعالج هذه المشكلة ؟

ثالثاً : مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة بمحاولة كشف وتحليل الخصائص الشخصية للشباب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية في الأردن في مجالي الأحزاب والمشاركة في الحياة البرلمانية تحديداً: هادفة بشكل أساسي إلى التعرف على

¹-الدعجة، هایل ، مجلس النواب الأردني بين الشعار والتطبيق، دائرة المكتبة الوطنية ، عمان ، 1992ص12.

الاختلاف في هذه الاتجاهات في ضوء بعض الخصائص النوعية للشباب الجامعي، كالجنس، و الكلية، ومكان الإقامة، و الدخل الشهري.
رابعاً : أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف هذه الدراسة بمحاولة التعرف على ما يلي:

- الخصائص الشخصية للشباب في الأردن.
 - مدى اهتمام الشباب بالحياة السياسية في الأردن.
 - أهم الأحزاب السياسية المفضلة لدى الشباب في الأردن، في ضوء متغير مكان الإقامة والكلية.
 - تقييم الشباب لمستوى الديمقراطية ولأداء العمل الحزبي في الأردن، في ضوء متغير الكلية والدخل.
 - الاختلاف في اتجاهات الشباب نحو الأحزاب السياسية، تبعاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والثقافية.
 - الاختلاف في اتجاهات الشباب نحو الحياة البرلمانية، تبعاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والثقافية.
- خامساً: تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما الخصائص الشخصية للشباب في الأردن؟
- ما مدى اهتمام الشباب بالحياة السياسية في الأردن؟
- ما أهم الأحزاب السياسية المفضلة لدى الشباب في الأردن في ضوء متغير مكان الإقامة والكلية؟
- ما تقييم الشباب لمستوى الديمقراطية ولأداء العمل الحزبي في الأردن في ضوء متغير الكلية والدخل؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو الأحزاب السياسية تبعاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والثقافية؟

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الشباب نحو الحياة البرلمانية تبعاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والثقافية؟

سادسا : الإطار النظري و الدراسات السابقة:

- المشاركة السياسية في الأردن:

نص الدستور الأردني في الفصل الذي يتناول حقوق الأردنيين وواجباتهم على ما يلي: " تكفل الدولة حرية الرأي، ولكل أردني أن يعبر بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير، بشرط أن لا يتجاوز حدود القانون، وكذلك للأردنيين الحق في تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية، على أن تكون غايتها مشروعة ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف الدستور ". ونصت الفقرة (أ) من المادة (3) من قانون الانتخاب على ما يلي: " لكل أردني أكمل تسع عشرة سنة شمسية من عمره في 31 تموز من كل سنة الحق في انتخاب أعضاء مجلس النواب إذا كان اسمه مسجلاً في أحد الجداول الانتخابية النيابية كما حددت المادة (18) من القانون شروط الترشيح لعضوية مجلس النواب، وأجازت المادة (19) لأي شخص ترشيح نفسه لعضوية المجلس في دائرة انتخابية واحدة، ونصت المادة الرابعة من قانون الأحزاب السياسية رقم (32) لسنة 1992م بأنه: " للأردنيين الحق في تأليف الأحزاب السياسية والانتساب الطوعي إليها وفقاً لأحكام القانون".

ومما سبق يمكن القول أن الدستور الأردني لعام 1952م، والقوانين المنظمة للعمل السياسي، كقانون الأحزاب، وقانون الانتخابات ضمنت حق المشاركة السياسية، سواء ما تعلق منها بحرية الرأي أم القول أم الكتابة أم التصوير وسائر وسائل التعبير أم ما يتعلق بتأسيس الأحزاب السياسية والترشيح والتصويت في الانتخابات وغيرها من أنشطة المشاركة السياسية، وأشار البعض أن الدساتير والقوانين المنظمة للعمل السياسي في الأردن ضمنت حرية المشاركة السياسية في الرأي أو القول أو الكتابة أو النشر، وعقد الاجتماعات وتأليف

الجمعيات والمعارضة التي بدأت مع تطور الحياة النيابية في الدولة الأردنية، واستخدمت وسائل المشاركة السياسية كالاحتجاجات المكتوبة والمؤتمرات وتأسيس الأحزاب⁽¹⁾ والجوهر الذي تنطلق منه هذه الدراسة من خلال المزاولة الإدارية لحق التصويت أو الترشيح للهيئات المنتخبة أو مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين أو بالانضمام إلى المنظمات المختلفة.

ومن الناحية الإجرائية فإن الدراسة تركز على استطلاع واستكشاف اتجاهات طلبة الدراسات العليا من الجامعة الأردنية نحو المشاركة السياسية وسيتم التركيز على المفردات التالية:

أ. الاهتمام بالقضايا السياسية، وتشمل المعرفة السياسية وثقة المبحوث بالمؤسسات العامة المختلفة منها السياسية والحزبية والأمنية والدينية والتطوعية.

ب. الاهتمام بالحقوق السياسية للأفراد.

ج. المشاركة في الانتخابات النيابية.

د. الانتماء لمؤسسات مختلفة كالنقابات واتحاد الطلبة والأحزاب والمؤسسات التطوعية... الخ.

- المشاركة السياسية (الأشكال، الدوافع، الوظائف، العوامل المؤثرة بها):

1- أشكال المشاركة السياسية:

الشكل الأول: والذي يشمل النشاطات المنظمة والمألوفة :

التسجيل في القوائم الانتخابية و التصويت و البحث عن الإعلام السياسي و

مناقشات سياسية مع الجوار و الانتساب الى حزب و حضور اللقاءات

والاجتماعات السياسية و المشاركة المنظمة في حملة انتخابية .

الشكل الثاني : يشمل النشاطات المؤقتة والتي تعبر عن موقف أو حدث، وتتجسد

في الاعتصامات والمظاهرات وأعمال العنف وليس بالضرورة ان تكون كل هذه

- نقرش، عبدالله، التجربة الحزبية في الأردن، ط2، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان، 1992: 27-32.¹

الأشكال غير قانونية، بل قد يكون منها ما هو شرعي وقانوني كالتظاهر السلمي.⁽¹⁾

2- دوافع المشاركة السياسية:

تختلف الدوافع التي يقصد الأفراد من ورائها الانخراط في عملية المشاركة السياسية، فهناك من يكون دافعه تحقيق المصلحة الشخصية، كالحصول على منصب أو حتى الحصول على مقابل مادي، وهناك من يكون دافعه تحقيق المصلحة العامة، كتأكيد الولاء لوطنه والسعي لتحقيق أهداف عامة تحقق المصلحة العامة، وهناك من يكون دافعه منطلق من المصلحتين معاً (الشخصية والعامة)، وفي الحقيقة لا يمكن حصر دوافع المشاركة السياسية لكل فرد، إلا أن الشيء الأكيد أن الفرد يهدف من عملية المشاركة السياسية تحقيق مصلحة معينة سواء كانت شخصية أم عامة بغض النظر عن شكلها الاقتصادية، اجتماعية... الخ.⁽²⁾

3- وظائف المشاركة السياسية:

تتحصر وظائف المشاركة السياسية في وظيفتين رئيسيتين هما: أولها: إقرار شرعية الحكام، الأمر الذي ينجم عنه تسهيل ممارستهم للسلطة. وتبدو قدرة الانتخابات التنافسية على إقرار الشرعية أعلى جداً من قدرة عمليات التصويت المجردة التي تخلو من مظاهر الاختيار، والتي يوجد بها مرشح رسمي وحيد، ولهذا السبب تخشى الديمقراطيات التعددية من انهيار المشاركة نتيجة الامتناع المفرط عن التصويت. ويرى الباحث أنّ هذه الوظيفة تتجسد بشكل أساسي من خلال شكل محدد من أشكال المشاركة السياسية أكثر من غيره، وهذا الشكل هو الأسلوب الانتخابي أو التصويت. وثانيها: الاستفادة من التدخل في اختيار الحكام: حيث

¹- عاشور، إياس. "المشاركة السياسية للمرأة الأردنية (1989-2001)". 2003: 10.

²- عاشور، إياس. "المشاركة السياسية للمرأة الأردنية (1989-2001)". 2003: 13

يمكن للمشاركة السياسية من خلال قنواتها المختلفة أن تؤثر على التوازن القائم بين الحكومة والأحزاب والتيارات السياسية في الدولة، وهذا بدوره يجعل الحكومة تستجيب لهذه المشاركة وأن كانت الاستجابة متفاوتة من حالة إلى أخرى، وبالتالي يستطيع الأفراد أن يؤثروا في سياسات الدولة.⁽¹⁾

4- العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية:

تتأثر المشاركة السياسية بمختلف أشكالها بعوامل مختلفة، حيث تساهم هذه العوامل في بلورة حجم المشاركة السياسية من قبل المواطنين، ويختلف تأثير هذه العوامل من بلد إلى آخر في كثير من الأحيان؛ نظراً لاختلاف الخصائص المميزة لشعب كل دولة، إلا أنه يمكن القول أن أهم العوامل التي تؤثر في عملية المشاركة السياسية بشكل عام هي: العوامل الاجتماعية السكانية: وتتجلى عادة بالجنس، والسن، ومكان الإقامة و العوامل الاقتصادية: كمستوى الدخل، والانتماء المهني و العوامل الثقافية: كمستوى التعليم، والانتماء الأيديولوجي، والثقافة السياسية.⁽²⁾

1- الاتجاهات النظرية في تفسير المشاركة السياسية للشباب :

يمكن ملاحظة ثلاث مدارس في النظر إلى موضوع مشاركة الشباب السياسية⁽³⁾.

أولاً: المدرسة المثالية: وترى أن مشاكل الشباب هي مشاكل المجتمع، وبالتالي فإنّ تمكين الشباب للمشاركة يأتي في إطار تمكين المجتمع. وفي نظر هذه المدرسة فإن انخفاض مستوى المشاركة بين الشباب هو مجرد العرض (symptom)، أما المرض فهو تأخر مستوى تطور المؤسسات السياسية وهشاشة

3- الظاهر، أحمد جمال، "التنشئة الاجتماعية والسياسية في العالم العربي". ط1، مكتبة المنارة، الزرقاء، 1985، 13:

²-كارولين فرج، "دليل المرأة الأردنية في الحياة العامة والسياسية". مركز الكتبي للبحوث والتدريب-14:1996

³-الصاوي، علي، الشباب والحكم الجيد والحريات، ورشة العمل الإقليمية الثالثة، الرباط- المغرب (6-8/7/2005) برعاية: 2005.UNDP-UNDESA.

مؤسسات صنع وإنفاذ "سيادة القانون"، أي تدني مستوى الحكمية في بناء السلطة وعملية صنع السياسة واتخاذ القرار.

وحسب هذه النظرة، فإن قدرة (potential) الشباب العربي لم تكتشف جيداً، وأن الشباب قادر على الانطلاق وريادة النهضة إذا ما تغيرت البيئة الحاكمة لسلوكه وتفعيل قدراته، أي المناخ المحيط بالشباب.

والملفت للانتباه أن هذه النظرة تتردد بين النخب الحاكمة والنخب المعارضة على السواء، ولكن بغرض مختلف، فنقول الأخيرة أن البيئة "الداخلية" هي المشكلة مثل؛ الإرادة السياسية، القوانين، السياسات...، بينما تقول الأولى أن البيئة "الخارجية" هي المشكلة (نقص الموارد الطبيعية الوطنية، تحديات إقليمية اقتصادية واستراتيجية، مخاطر خارجية تهدد الأمن الوطني).

وهذه المدرسة ترى أيضاً أنه من غير الضروري "حصص" الديمقراطية، بالحديث عن الأنشطة التي تسمى "التميز الإيجابي" للمرأة مثلاً، أو للأقليات الدينية أو للطبقة العاملة...، بل إن الأهم هو إصلاح مؤسسات الحكم، لتكون جيدة، من خلال احترام سيادة القانون ومبادئ الشفافية.

ثانياً: المدرسة النفعية:

أما المدرسة النفعية فقد كانت أيضاً أحد المصادر المهمة التي أثرت على الفكر الديمقراطي الليبرالي، وقد أرست هذه المدرسة القانون والدولة والحرية على أساس نفعي⁽¹⁾. وترى أن مشاكل الشباب تختلف عن مشاكل المجتمع، وأنها لا ترتبط مباشرة بمستوى الحكم الجيد. ويترتب على تلك النظرة إعطاء الأولوية للخدمات الموجهة للشباب، مثل الأنشطة الترفيهية والرياضية أو بناء مساكن الشباب، والقول بأن الشباب يريد الانضمام إلى سوق العمل وليس الانضمام إلى

¹ -بدر الدين، أكرام، مفهوم الديمقراطية الليبرالية، في التطور الديمقراطي في مصر، تحرير علي الدين هلال، نهضة الشرق، القاهرة -، 1986: 191

الأحزاب (بطريقة: سأعطيك سمكة، فلا تعباً بالمشاركة في الصيد...، وطالما لن نتعلم الصيد فلن يؤثر كلامك حول قراراتي!).

ويترتب على هذه النظرة النفعية لتمكين الشباب أن المرء سيواجه معضلة علمية وسياسية، تضطره إلى المفاضلة في أولويات السياسات العامة بشأن الشباب بين مواجهة البطالة باعتبارها مشكلة اقتصادية وإصلاح آليات سوق العمل باعتبارها مشكلة سياسية وإدارية.

وفي هذه الحالة يتم القبول بهامش "ضيق" من الحريات والمشاركة السياسية باعتبار أن هذا الهامش سوف يتسع بعد انخفاض حدة المشكلة الاقتصادية، وعند توافر الموارد المالية اللازمة لتلبية احتياجات الشباب من الخدمات، ويتم الترويج لتقافة تبرر النقص في الحريات بالتقدم في الخدمات.

ثالثاً: المدرسة النخبوية:

وترى أن لدينا ما يكفي من الديمقراطية، و"التغيير قبل التمكين"؛ لأننا نحتاج أولاً لتغيير ثقافة الشباب حتى يستوعب زيادة مساحة الديمقراطية والحريات ويستأهل التمكين لكي تتاح له فرصة الوصول إلى مواقع القيادة. وقد يتطرف رأي هذه المدرسة بالترويج لفكرة أن "الشباب لا يستحق أكثر من هذا.."، وأن الشعوب العربية أمية تعليمياً وسياسياً، وتخضع لتقاليد قبلية وعصبية، ولا تصلح للديمقراطية.. وهكذا الشباب في هذه الشعوب..".

وهذه النظرة النخبوية غالباً ما تكون تكنوقراطية أيضاً؛ لأنها ترادف بين "التمكين والتعيين"، فنقوم بإعادة تعريف مفهوم تمكين الشباب للمشاركة إلى مؤشرات كمية - غير دالة غالباً - على الحالة النوعية، مثل الزعم بأن تعيين بضعة وزراء من الشباب دلالة كافية وقاطعة على تحقيق التمكين السياسي للشباب ككل، أو القول بأن "الخطاب السياسي يؤكد على مشاركة الشباب أما المجتمع فهو الذي

لا يستوعب هذا الخطاب.."، أو "تم إنشاء مجلس للشباب، ولا يحق لأحد بعد ذلك الحديث باسم الشباب"⁽¹⁾ .

- الدراسات السابقة:

تتأثر عملية المشاركة السياسية إلى حد كبير بعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية، فالعادات والتقاليد، والقيم والثقافة السياسية، كلها تؤثر على طبيعة المشاركة السياسية، وبالتالي على طبيعة التطور السياسي في المجتمع، وبما أن هناك تفاوتاً في البيئة الاجتماعية والثقافية فهناك أيضاً تفاوت في طبيعة ودرجة المشاركة السياسية وقنواتها.

وبالرغم من هذا التفاوت إلا أن الدراسات والبحوث في المشاركة السياسية تكاد تجمع على أن هناك علاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وظاهرة المشاركة السياسية، ومن أهم هذه الدراسات على مستوى الأردن والعالم:

أ- الدراسات العربية :

- دراسة العايد و العويمر (2010م)، بعنوان: المشاركة السياسية للمرأة الأردنية، دراسة ميدانية للطالبات والمعلمات في إقليم البتراء من محافظة معان - الأردن، إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على مشاركة المرأة الأردنية في الانتخابات النيابية والبلدية، وقد توصلت إلى نتيجة مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو المشاركة السياسية للمرأة الأردنية تعزى إلى اختلاف العمر.⁽²⁾

دراسة عطا أحمد علي شقفة (2009)، بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، وهدفت هذه الدراسة

¹-الصاوي، علي، الشباب والحكم الجيد والحريات، ورشة العمل الإقليمية الثالثة، الرباط- المغرب (6-8/7/2005) برعاية: UNDP-UNDESA، 2005.

²-حسن عبد الله العايد و وليد عبد الهادي العويمر ، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية (دراسة ميدانية للطالبات والمعلمات في إقليم البتراء)، حوليات آداب عين شمس، المجلد(38)، إبريل - يونيو، 2010: 237- 273 .

إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في ظل متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وذلك لمعرفة الحالة النفسية لهم . وأسفرت الدراسة إلى النتائج التالية؛ منها :لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى أفراد العينة و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تعزى لتقدير الذات (منخفض - مرتفع)، بمعنى أن أصحاب التقدير الذاتي المرتفع و المنخفض لديهم ⁽¹⁾ دراسة شعبان الحداد(2006)، بعنوان: دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، و تكونت عينة الدراسة من(488) من ثلاث عينات فرعية(طلبة جامعة، وأساتذة جامعة، وضباط أمن) وتوصلت الدراسة الباحث إلى عديد من النتائج من أهمها: تميز المشاركين سياسياً عن غير المشاركين سياسياً بالانسياط. لا توجد فروق بين الذكور والإناث بالمشاركة السياسية.⁽²⁾

دراسة الخزاعلي، نادرة، (2005). بعنوان: "حق المرأة في المشاركة في عضوية المجالس المنتخبة"، أوضحت أسباب ومعوقات وصول المرأة إلى البرلمان من خلال الاقتراع العام، فخلصت إلى أن هناك أسباب اقتصادية ودينية وسياسية وثقافية وقانونية وهناك أسباب تتعلق بالمرأة نفسها من حيث مستوى تعليمها وثقافتها وما تيسر لها من استقلال مادي، على أن هذه المتغيرات تلعب دوراً أساسياً في تشكيل الوعي السياسي للمرأة وتتحكم في قدرتها ورغبتها في المشاركة أو عدم المشاركة في الانتخابات النيابية. وإن فكرة الكوتا نظام تعيين

¹-شفقة، عطا احمد تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة رسالة ماجستير، 2009 متاحة على الرابط: <http://pulpit.alwatanvoice.com/content-174250.htm>

²- شعبان الحداد. دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، رسالة ماجستير، 2006،

يخضع للانتخابات على مقاعد مضمونة للنساء ستحفز النساء وأفراد المجتمع على اختيار الأفضل وستفتح المجال لمشاركة واسعة من قبل النساء.⁽¹⁾

وفي دراسة قامت بها منى إبراهيم حامد الضمور (2001)، عن البناء الاجتماعي والمشاركة السياسية في قرية الغوير في الأردن، توصلت الباحثة إلى أن العشيرة لها تأثير بارز على المشاركة السياسية للقرية في تحديد مرجعيتهم على أساس عشائري خاصة وقت الانتخابات، وأن اهتمام أفراد القرية بالسياسة هو اهتمام اقتصادي بالدرجة الأولى، ومع ذلك فقد أصبح الولاء للدولة ومؤسساتها أكثر من القبيلة بسبب توفير الدولة لكثير من متطلبات القرية كتوفير الماء والكهرباء وغير ذلك.

وخلصت دراسة عادل تركي سعود القاضي (1999)، بعنوان: النظام السياسي والمشاركة السياسية للأحزاب في الأردن لانتخابات 1993، إلى أن النظام السياسي وبحكم سلطته، له القدرة في التأثير على المجريات في الساحة السياسية وخاصة في الانتخابات، وأن الأحزاب السياسية تستطيع التأثير على بعض قرارات السلطة⁽²⁾.

أما دراسة جمال مرعي (1996)، حول الشباب والمشاركة السياسية في الأردن، إشارة إلى أنه ما زال هناك خوف من المشاركة السياسية، وأن المناخ الديمقراطي لم يشجع كثيراً على المشاركة السياسية، أما بالنسبة للعامل الاقتصادي فكان أصحاب الدخل المتدني والمتوسط يشاركون أكثر من أصحاب الدخل

¹-الخزاعلي، نادرة، "حق المرأة في المشاركة في عضوية المجالس المنتخبة". رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن. 2005.

²-القاضي، عادل، النظام السياسي والمشاركة السياسية للأحزاب في الأردن لانتخابات 1993، مجلة ابحاث اليرموك سلسلة الانسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، الأردن. 1999.

المرتفع، وأن الأهل المنتسبين للأحزاب يلعبون دوراً مهماً في التأثير على مشاركة الشباب⁽¹⁾.

وترى هويدا عدلي (1996) في دراسته حول المشاركة السياسية في مصر، أن المؤسسات السياسية - وخاصة الحزبية - فقدت قدرتها على جذب الجماهير للمشاركة وذلك ناجم عن فقدانها القدرة على أداء أدوارها الحقيقية كأوعية للمشاركة السياسية، كما وأظهرت دراسة عبد المطلب أن ارتفاع مستوى الدخل لم يؤثر تأثيراً إيجابياً على مستوى المشاركة⁽²⁾.

دراسة د. حسن العايد وإيناس الخالدي وحنان حتاملة، بعنوان: " المرأة الأردنية والانتخابات النيابية 1993، وقد خلصت الدراسة إلى أهم ثلاث أسباب في فشل المرأة في الانتخابات النيابية : هي : 1- أن كثير من النساء لم يذهبن إلى صناديق الاقتراع أصلاً، 2- إن قسماً كبيراً من اللواتي ذهبن للاقتراع كن مسيرات لا مخيرات في عملية التصويت، 3- عدم ثقة المرأة بنفسها في بعض الأحيان انعكس على المرأة المرشحة نفسها. إضافة إلى عدم قناعة الشعب بقدرة المرأة على تمثيله فقد أفاد ما نسبته 39.22% من أفراد العينة بذلك⁽³⁾.

أما دراسة أمين المشاقبة " الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين " عام (1993)، انتهت إلى أن هناك ميلاً واهتماماً كبيرين لدى العينة نحو الأمور السياسية، وأكدت على تأثير بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية

¹-مرعي، جمال، "الشباب والمشاركة السياسية في المجتمع الأردني". رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. 1996.

²-عدلي ، هويدا. المشاركة السياسية في مصر، مكتبة مدبولي، القاهرة. 1996.

³-العايد ، حسن و الخالدي إيناس و حتاملة حنان ، المرأة الأردنية والانتخابات النيابية ، مجلس الأمة ، مديرية الدراسات والابحاث. 1993.

على الاتجاهات السياسية للأفراد، وعلى أن هناك تفاوتاً بين اهتمامات الذكور والإناث في ممارسة العمل السياسية والمشاركة السياسية.⁽¹⁾

دراسة عبد المجيد العزام (1991) حول " اتجاهات عينة مختارة من المجتمع الأردني نحو المشاركة السياسية عام " . أظهرت أن هناك علاقة وطيدة بين بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والمشاركة السياسية، حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات مستوى التعليم والدخل وحجم الأسرة والمشاركة السياسية، بينما لم تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس والمشاركة السياسية.²

الدراسات الأجنبية ذات العلاقة :

ودراسة (Takeda, Hiroko, 2006) ؛ بعنوان : " Gendering the Japanese political system: The gender-specific pattern of political activity and women's political participation"، وتركز على الجندر في النظام السياسي الياباني: طبيعة نمط الجندر الذي يمارس النشاط السياسي، ومشاركة النساء في العمل السياسي الياباني؛ كالمساواة بين الجنسين ولاستكشاف أسباب عدم المساواة، تُحلّل هذه الدراسة نمط النوع الاجتماعي المعين للنشاط السياسي في اليابان في الفترة ما بعد الحرب.⁽³⁾

دراسة، (2005،Zarnowska)، بعنوان:

¹-المشاقبة، أمين " الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين" مجلة دراسات سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية، الجامعة الأردنية. 1993.

²-العزام، عبد المجيد " اتجاهات عينة مختارة من المجتمع الأردني نحو المشاركة السياسية ، مجلة ابحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة اليرموك . 1991.

³-Takeda, Hiroko, Gendering the Japanese political system: The gender-specific pattern of political activity and women's political participation, Japanese Studies; Sep2006, Vol. 26 Issue 2, Abstract, p185-198, 14p
[397]

Women's Political Participation in Inter-war Poland:

Opportunities and limitations ، حُلّ هذه الدراسة اشتراك النساء في الحياة العامة ضمن إطار الولاية البولندية الديمقراطية البرلمانية (جمهورية بولندا الثانية)، و أعاد البناء في أعقاب الحرب العالمية الأولى. و تتفحص هذه الدراسة نشاط النساء في الانتخابات البرلمانية بالارتباطها بالحصول على الحق السياسي كاتلك التي يتمتع به الرجال، بالإضافة إلى دور تمثيل النساء في الغرفتين غالبيتها من الرجال في البرلمان. إنَّ الحضور النساء هو الأقل في الجهاز الرسمي وفي الأحزاب السياسية والمنظمات الأخرى وهذا يوضح العداوة الذكورية نحو اشتراك النساء النشيط في الحياة السياسية.⁽¹⁾

ودراسة؛ (Galligan, Yvonne, Clavero, Sara, 2005)؛ بعنوان Gender,

Democratization, and the European Union: Influencing

Women's Political Opportunities in Central and Eastern

Europe : الجندر و الديمقراطية، و تأثير الاتحاد الأوروبي على فرص النساء السياسية في أوروبا المركزية والشرقية. تشير الأدبيات الأكاديمية للجندر والدمقرطة، اللذان يسلطان الضوء على قضايا في المجتمع المدني وهي: سياسة النخبة وترتيبات مؤسساتية لأزالت الحرج عن مشاركة النساء في العمل السياسي. وهذا ما يؤكده المشروع الأوروبي. و بشكل خاص تتوصل الدراسة الى العقبات التي تعيق تمثيل النساء السياسي في هذا الجزء من أوروبا ويحلل مدى حضور النساء السياسي المؤثر. تستنتج الدراسة التي تقيم حالة النساء في هذه الديمقراطيات التنشئة بان تمثيلهن غير كافٍ.⁽²⁾

¹ -Zarnowska, Anna, Women's Political Participation in Inter-war Poland:

Opportunities and limitations Women's, History Review; Mar,2004, Vol. 13 Issue 1,

Abstract, p57-68, 12p

²-Galligan, Yvonne, Clavero, Sara , Gender, Democratization, and the European Union: Influencing Women's Political Opportunities in Central and Eastern Europe,

دراسة (Saxonberg, Steven 2000) بعنوان: Women in East European parliaments, النساء في البرلمان الأوروبي الشرقي. تقوم هذه الدراسة على عمل مقارنة بين التمثيل الساسي في البرلمان الاوروي الشرقي مع التمثيل البرلمان الاوروي الغربي؛ وتأثير النظام الانتخابي وايدولوجية الاحزاب تجاه التمثيل النسائي؛ وتتوصل الي انه هناك تأثير للنظام الانتخابي المطبق الامتيازات التي تحصل عليها النساء جراء تطبيق نظام الاغلبية "majoritarian" وأنظمة الانتخاب النسبية؛ وتفاصيل المشاركة السياسية النسائي بين عدّة دول بعد النظام الشيوعي "postcommunist" ⁽¹⁾

دراسة كريستوفر وبروس (Christopher, G & Bruse 1992) بعنوان: الاجتماعية والمشاركة السياسية لدى الأمريكيين السود - نظرة ثانية على الجماعات العرقية والتعوبضية. وهدفت الدراسة إلي بحث العلاقة بين الاجتماعية كسمة للشخصية والمشاركة السياسية لدى عينة من الأمريكيين السود لأنها إحدى الجماعات العرقية في المجتمع الأمريكي. وتكونت عينة الدراسة من (406) من أفراد المجتمع .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاجتماعية والمشاركة السياسية . وأن المشاركين اجتماعياً لديهم قدر كبير من تقدير الذات . وأن تقدير الذات منخفض لدى السود مقارنة مع غيرهم من الجماعات العرقية الأخرى . ⁽²⁾

دراسة لـ بوير ويلنج , والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين خصائص شخصية المبحوثين ومشاركتهم السياسية حيث تم تطبيق استبانة على عينة من المبحوثين

Conference Papers -- Western Political Science Association; 2005 Annual Meeting, Austin, TX, , Abstract, p1, 28p, 1 chart

¹-Saxonberg, Steven, Women in East European parliaments, Journal of Democracy; Apr2000, Vol. 11 Issue 2, Abstract p145, 14p, 1 chart

²كريستوفر وبروس (Christopher, G & Bruse 1992) : الاجتماعية والمشاركة السياسية لدى الأمريكيين

السود - نظرة ثانية على الجماعات العرقية والتعوبضية

على مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية في ولاية فلوريدا الأمريكية، ومن نتائج الدراسة أن هناك تباين واضح في اهتمامات المبحوثين الشخصية مقارنة مع أنماط الشخصيات المختلفة التي تمت المقارنة فيما بينها كما تبين أن هناك أثر واضح بالنسبة للمستوى الاقتصادي للمبحوثين حيث أن ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط هم الأكثر اهتماماً بالقضايا السياسية (BAUR, AND LING, 2003) ⁽¹⁾ و ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت الموضوع من جانب آخر ألا وهي الخصائص الشخصية للشباب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية في الأردن، دراسة ميدانية، و لمجتمع الدراسة المحدد في طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، وخصوصاً كليات الحقوق والشريعة والتربية والهندسة.

سابعاً: الطريقة وإجراءات الدراسة :

- (1) **منهج الدراسة:** تم استخدام منهج الوصف الاجتماعي الكشفي بالعينة؛ للتعرف على حقائق وأبعاد ظاهرة المشاركة السياسية في الأردن، ووصفها كمياً وكيفياً، في ضوء ما تجسده اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.
- (2) **مجتمع الدراسة:** ينحصر مجتمع الدراسة في طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، والتي تضم تحديداً كليات الحقوق والشريعة والتربية والهندسة والبالغ عددهم (1671) حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل.
- (3) **عينة الدراسة:** تم اختيار أفراد عينة الدراسة من المجتمع المدروس بالطريقة القصدية الطبقيّة بحيث يراعى التوازن في توزيع أفراد العينة تبعاً للجنس والكلية والحجم، حيث بلغ عدد أفراد العينة (200) طالب وطالبة بواقع (50) طالباً من كل كلية. انظر الجدول رقم (1)
- (4) **أداة الدراسة:** لغايات جمع البيانات اعتمد الباحث على أسلوب الاستمارة كأداة رئيسة حيث تم الاستفادة من أدوات دراسات سابقة فطورت وعدلت لتناسب واقع

¹-Baur, And Ling, The Effect OF Politice Women role. 2003

مجتمع الدراسة، كما صيغت أسئلتها بطريقة تؤهلها لتغطي كافة المقاييس وأهداف الدراسة. وأجريت لها عمليات الصدق والثبات المنهجي اللازمة، فخرجت بالشكل الحالي.

(5) الأساليب الإحصائية:

للكشف عن خصائص عينة الدراسة تم استخدام النسب المئوية والتكرارات، ولقياس أثر المتغيرات المستقلة على التابعة تم استخدام اختبار كاي تربيع واختبار (ف) للبحث في الفروق بين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية تبعا للمتغيرات المستقلة. ثامناً : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- متغير الكلية : يظهر من الجدول رقم (1) ولغايات الدراسة تساوي حجم أفراد عينة الدراسة حسب الكلية حيث تم استقصاء (50) مبحوثاً من كل كلية محددة ضمن الأربع كليات (الحقوق والتربية و الهندسة والشريعة) كما تم توخي التساوي في عدد المبحوثين الذكور بما يساوي الإناث لكل كلية ليصبح المجموع العام لأفراد العينة يساوي (200) مبحوثاً.
- وفيما يتعلق بمتغير الجنس : نجد أن حجم الذكور بلغ (111) فرداً مقابل (89) أنثى.

- متغير العمر: كما نلاحظ من النتائج أن التركيبة العمرية لأفراد عينة الدراسة تقع أعلاها في الفئة الثانية ما بين (25-29) سنة بنسبة (37.5%) يليها الفئة العمرية (20-24) بنسبة (30.5%) ثم جاءت الفئة من (30-34) سنة بنسبة (21%) ثم الفئة من (35-35) سنة بنسبة (6.5%) وأقلها ممن أعمارهم تتجاوز (40) سنة بنسبة (4.5%) ويظهر لنا هذا التوزيع إقبال الشباب من ذوي الجنسين للالتحاق بالتعليم العالي للدراسات العليا في مقبّل أعمارهم ودون توقف أو انقطاع نتيجة لأهمية التعليم في المجتمع الأردني .

- متغير العمل : يلاحظ أن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ما زالوا متعطلين عن العمل بنسبة (37.5%)، وربما هم من الطلبة الجدد وذوي أعمار أقل ثم تأتي

فئة من يعملون في القطاع العام الحكومي بنسبة (36%) مما يدل على هيمنة القطاع العام على القوى العاملة ثم فئة من يعملون بالقطاع الخاص بنسبة (26.5%).

- الحالة الاجتماعية : يلاحظ أن غالبية طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية ما زالوا غير مرتبطين زواجياً، فنسبة (60%) منهم عزاب مقابل (35.5%) متزوجين أو متزوجات، و (3.5%) مطلقيين، ويعود ارتفاع نسبة العزاب إلى أن التعليم العالي من أهم أسباب العزوبة في مجتمعنا الأردني.
- مكان الإقامة: يلاحظ أن (56%) من طلبة الدراسات العليا يقيمون في مدينة عمان (العاصمة)، في حين أن نسبة (35.5%) يقطنون في مدن أخرى في الأردن، مثل: إربد وعجلون والكرك وغيرها من المدن الكبرى مقابل (9%) فقط يقيمون في الريف الأردني و (4%) منهم يقيمون في البادية الأردنية.
- الدخل الشهري: وفيما يتعلق بالدخل الشهري فإن (28%) من طلبة الدراسات العليا دخولهم الشهرية ما بين (200-399) دينار ثم تليها من هم في الفئة الثانية (100-199) دينار بنسبة (25%)، في حين أعلى الدخل (400) دينار فأكثر نسبتهم (20%) ثم فئة أقل الدخل (100) دينار فأقل بنسبة (17%).
- الإقامة خارج الأردن : كما تظهر نتائج الجدول أن النسبة ليست بقليلة من طلبة الدراسات العليا سبق لهم الإقامة في بلد أجنبي وغير عربي، ونسبتهم (20%) مقابل (80%) لم يتم لهم الإقامة خارج الأردن.

الجدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغير	التكرار	النسبة
1- الكلية	الحقوق	50
	التربية	50
	الهندسة	50
	الشريعة	50
المجموع	200	100%
2- الجنس	1. ذكر	111
	2. أنثى	89
المجموع	200	100%
3- العمر	1. (24-20)	61
	2. (29-25)	75
	3. (34-30)	42
	4. (49-35)	13
	5. (40 سنة- فأكثر)	9
المجموع	200	100%
4- العمل	1. قطاع خاص	53
	2. قطاع عام	72
	3. لا يعمل	75
المجموع	200	100%
5- الحالة الاجتماعية	1. أعزب	120
	2. متزوج	71
	3. مطلق	7
	4. أرمل	75
المجموع	200	100%
6- مكان الإقامة	1. مدينة عمان	112
	2. مدينة (غير عمان)	61
	3. قرية	18
	4. بادية	9
المجموع	200	100%
7- الدخل الشهري	1. أقل من (100) دينار	34
	2. (199-100) دينار	50
	3. (399-200) دينار	56
	4. (399-300) دينار	20

%20	40	(400) دينار فأكثر	.5	
%100	200	المجموع		
%20	40	نعم	.1	8- الإقامة خارج الأردن (دولة أجنبية)
%80	160	لا	.2	
%100	200	المجموع		

- الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو درجة الاهتمام بالأمور السياسية تبعا لمتغير الجنس:

يتبين من بيانات الجدول رقم (2) وجود فروق دالة إحصائياً حول درجات الاهتمام بالأمور السياسية في الأردن تعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيمة كاي (9.390) عند مستوى الدلالة (0.02)، ويظهر أن الفروق جاءت لصالح طلبة الدراسات العليا الذكور الذين يهتمون بالسياسة لدرجة كبيرة بنسبة (72.5%) أكثر من الإناث أقل اهتماماً بالسياسة ونسبتهم (27.5%) فقط، كما أن (36.4%) من الطلبة الذكور لا يهتمون على الإطلاق بالسياسة مقابل (63.6%) من الطالبات اللواتي لا يهتمين بالسياسة، وتعزى هذه الفروق إلى أن الطلبة الذكور أكثر انفتاحاً على الحياة السياسية، وأن فرص المشاركة تتوفر أمام الذكور أكثر من الإناث الأقل حرية ومساواة ووعي بالحياة السياسية إذا ما قورنت بأوضاع الذكور، ولهذا كانت الفروق لصالح الطلبة الذكور مقارنة بنسب الإناث، وحول مستوى الاهتمام المتوسط نلاحظ من نتائج مجموع الجدول أن درجة الاهتمام متوسطة بالأمور السياسية، بنسبة (49.5%) مقابل (50.5%) لا يهتمون على الإطلاق.

وبمناقشة النتائج مع الدراسات مع نتائج هذه الدراسة نجد أنها اتفقت مع دراسات كل من (شقفة 2009) و(الشلال 2005) و(النقشبدي 2003) و (مرعي 1996) و (المشاقبة 1993) في نتائجها حول وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، كما اختلفت مع دراستي (الحداد 2006) و(العزام 1991) وهذا يعود إلى طبيعة الدراسات الامبريقية فقد أجريت في أوقات وازمنة

مختلفة، وهي بذلك تقع تحت ظروف متغير تعمل على تعديل الاتجاهات و مواقف المبحوثين في هذا النوع من الدراسات .

الجدول رقم (2) نتائج كاي للفروق بين درجات الاهتمام بالسياسة حسب الجنس

الجنس المتغير	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
يهتم بالسياسة لدرجة كبيرة	37	72.5%	14	27.5%	51	25.5%
يهتم بالسياسة لدرجة متوسطة	48	49.5%	49	50.5%	97	48.5%
يهتم بالسياسة بدرجة قليلة	22	53.7%	19	46.3%	41	20.5%
لا يهتم بالسياسة إطلاقاً	4	36.4%	7	63.6%	11	5.5%
المجموع	111	55.5%	89	44.5%	200	100%

بلغت قيمة كاي (9.930)، بمستوى ثقة (0.02) ودرجة حرية (3) .

الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية تبعاً لمتغير الكلية:

تبين نتائج الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كاي (20.16%) عند مستوى دلالة (0.01) وهي دالة إحصائية على وجود علاقة بين الكلية والمشاركة في الانتخابات البرلمانية، وأن الفروق جاءت لصالح طلبة الشريعة الأكثر مشاركة بنسبة (29.8%) مقابل (20.3%) من طلبة القانون الأقل مشاركة، وفي حين تزداد نسبة الطلبة في كلية التربية ممن لم يسبق لهم أن شاركوا في الانتخابات وينووا عدم المشاركة في المستقبل ونسبتهم (38.7%)، علماً بأن (14.5%) من طلبة الشريعة لم ولن يشاركوا فقط وهي أقل نسبة، فالمشاركة السياسية جاءت بشكل أكبر لدى طلبة الشريعة ثم طلبة كلية الهندسة، ثم طلبة كلية التربية، ثم يأتي طلبة كلية الحقوق، رغم أن طلبة كلية التربية من أكثر الفئات تردداً من المشاركة في الانتخابات، وتعزى هذه الفروق إلى أن طلبة الشريعة لديهم أهداف يسعون إلى تحقيقها، وهذا لا يتم إلا عن طريق المشاركة السياسية للتأثير على عملية صنع القرار السياسي، فيلعب العامل الرئيس دوراً بارزاً في تعبئة الإسلاميين لتحرك نحو السلطة ومواقع صنع السياسية والقرار، التي

يرون بأنها لا تتسجم وأهدافهم الإسلامية خاصة وأن فلسفة الحكومة لا تؤيد ذوي الاتجاه الإسلامي وهو ما يجسده طلبة كلية الشريعة.

الجدول رقم (3) اختبار كاي للفروق بين المشاركة في الانتخابات البرلمانية حسب متغير الكلية

المجموع	الكلية		الحقوق		التربية		الهندسة		الشريعة	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
1-	شاركت وأسأترك	15	20.3%	18	24.4%	19	25.7%	22	29.7%	74
2-	شاركت ولن أشارك في الانتخابات	7	24.1%	3	10.3%	8	27.6%	11	37.9%	29
3-	لم أشارك ولن أشارك	15	42.9%	5	14.3%	7	20.0%	8	22.9%	35
4-	لم ولن أشارك	13	21.0%	24	38.7%	16	25.8%	9	14.5%	62
	المجموع	50	25%	50	25%	50	25%	50	25%	200
										%

بلغت قيمة مربع كاي (20.16)، بمستوى ثقة (0.017) درجة حرية (9).

- الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو الحزب المفضل تبعا لمتغير الكلية:
- يشير الجدول رقم (4) الى العلاقة بين متغير الكلية و الحزب المفضل بالنسبة لطلبة الدراسات العليا ويشير إلى أن الأكثر شعبية بين الأحزاب الإسلامية، تليها الوطنية، ثم القومية، وتأتي اليسارية في المؤخرة. وطلاب كلية الشريعة هم الأكثر تأييداً للأحزاب الإسلامية، وتكاد نسبية التأييد تكون مطلقة، ولعل هذه نتيجة طبيعية للجو المغلق الذي يعيشه طلاب تلك الكلية. في حين طلاب كلية الحقوق لديهم توازن ما بين الأحزاب الإسلامية والوطنية، وربما التفاعل الدراسي له أثر في النظرة إلى المصلحة العامة، كما أنهم النسبة الأكبر بين الطلاب من يشجعون الأحزاب القومية، وهذا ربما هو عائد أيضاً إلى أثر الدراسة. أما التريويون فهم النسبة الأعلى في تشجيع الأحزاب اليسارية، وربما تؤثر الخلفية الاجتماعية للمعلم على الميول نحو ما هو أكثر إنصافاً للجماهير.

الجدول رقم (4) الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو الحزب المفضل تبعا لمتغير الكلية

الكلية	الحقوق		التربية		الهندسة		الشريعة		المجموع
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
1- القومية	4%	8	2%	4	%	4	0.5%	1	8.5%
2- الوطنية	6%	12	8%	16	4%	8	0.5%	1	18.5%
3- الإسلام	6%	12	9%	18	7%	14	18.5%	37	40.5%
4- اليسارية	1.5%	3	2%	4	1%	2			4.5%
5- غير مهتم	7.5%	15	4%	8	11%	22	5.5%	11	28%
المجموع	25%	17	25%	37	25%	81	25%	9	100%

حسب مربع كاي هناك فروق دالة عند مستوى دلالة (0.000) وقيمة كاي (50.23).

- الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو الحزب المفضل تبعا لمتغير مكان الإقامة:

يشير الجدول رقم (5) الى العلاقة بين متغير مكان الإقامة و الحزب المفضل بالنسبة لطلبة الدراسات العليا و الى ان الاهتمام بالأحزاب أقل ما يمكن في العاصمة عمان، يليها سكان المدن الأخرى، ثم الريف. اما شعبية الأحزاب:

- 1- في العاصمة عمان: الإسلامية ← الوطنية القومية ← اليسارية.
- 2- في المدن الأخرى: الإسلامية ← الوطنية القومية ← اليسارية.
- 3- في الريف: الوطنية ← الإسلامية ← اليسارية.
- 4- في البادية : ← الإسلامية ← القومية ← الوطنية.
- 5- في المخيمات: هناك تشجيع ضئيل للأحزاب اليسارية.

ونلاحظ أن الشعبية الأكبر للأحزاب الإسلامية، وربما يعود ذلك إلى الشعور الديني العام لدى الشعب الأردني، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن تنظيم جبهة العمل الإسلامي هو الأكثر اتساعاً والأقدر على القيام بالدور الإعلامي.

وربما يتأثر المجتمع الأردني بالأحداث المحيطة (فلسطين والعراق) بحيث ينعكس ذلك على السعي وراء تحقيق شعار (الإسلام هو الحل) كون الإسلام يخطئ تاريخياً بقيادته لكل الحلول.

الجدول رقم (5) العلاقة بين مكان الإقامة والحزب المفضل

مكان الإقامة	العاصمة (عمان)		مدينة غير عمان		ريف		بادية		مخيم		المجموع
	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	
1- الأحزاب القومية	5	10	2	4	3	1.5				17	8.5
2- الوطنية	9	18	4.5	9	1	5				37	18.5
3- الإسلامية	20	40	15.5	31	4	6				81	40.5
4- اليسارية	2	4	1	2		2	1	0.5		9	4.5
5- غير مهتم بالأحزاب	20	40	7.5	15		1				56	28
المجموع	56	112	30.5	61	8	18	4	1	0.5	200	100

حسب قيمة مربع كاي يوجد فروق دالة عند مستوى دلالة (0.000) وقيمة كاي (54.87) .

- الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو تقييم العمل الحزبي تبعاً لمتغير مستوى الدخل:

يلاحظ من الجدول رقم (6) وحسب نتائج مربع كاي ليس هناك فروق دالة. ولكن نلاحظ أن الطبقة الوسطى هي الأكثر اهتماماً بأداء الأحزاب، وكلما اتجه الإنسان إلى الفقر أو إلى الغني يقل اهتمامه بالأحزاب وأدائها. وربما يكون تفسير ذلك:

- ان الطبقة الغنية غير مرتبطة بالعمل الحزبي، لأن الأحزاب في الأردن غير مؤثرة وغير فاعلة، وبالتالي لا مصلحة للغني بالاهتمام بها.
- ان الطبقة الفقيرة ربما لا تملك الوقت للانضمام، وربما أنها لا تؤمن بدور الأحزاب السياسية في التغيير.

- ان الطبقة الوسطى ربما يعود اهتمامها إلى وضعها القلق المتردد بين الغنى والفقر، وربما لديها وقت متاح أكثر من الطبقة الفقيرة المشغولة بالعمل ومن الطبقة الغنية المشغولة بأمور أخرى تلهيها عن ذلك.

الجدول رقم (6) العلاقة بين مستوى الدخل وتقييم العمل الحزبي

مستوى الدخل	منخفض جداً		منخفض		متوسط		مرتفع		مرتفع جداً		المجموع
	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	
تقييم العمل الحزبي											
ناجح	3	1.5	5	2.5	6	3	1	0.5	1	0.5	8
متوسط النجاح	12	6	12	6	11	5.5	5	2.5	6	3	23
قليل النجاح	12	6	15	7.5	17	8.5	9	4.5	18	9	35.5
غير ناجح	7	3.5	18	9	22	11	5	2.5	15	7.5	33.5
المجموع	34	17	50	25	56	28	20	10	40	20	100

قيمة كاي (11.547) مستوى دلالة (0.483) درجة حرية (12).

- الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو الرأي في مستوى الديمقراطية تبعاً لمتغير الكلية:

يلاحظ من الجدول رقم (7) وحسب نتائج مربع كاي أن الأكثر نفيًا هم طلاب التربية، يليهم طلاب الشريعة، ثم الحقوق، فالهندسة، وربما يفسر ذلك مدى مشاركة أعضاء هذه الكليات في العمل السياسي، فالأكثر مشاركة هم طلاب الهندسة والأقل هم طلاب التربية، وربما يجوز لنا أن نفسر المسألة من ناحية أخرى، فمعظم طلاب التربية هم من فئة المعلمين، ويبدو أن المعلم هو الأكثر تعرضاً للظلم مقارنة بالوظائف الأخرى (ليس هناك كسب يتناسب مع حجم العطاء).

الجدول رقم (7) العلاقة بين متغير الكلية والرأي في مستوى الديمقراطية في الأردن

الكلية مستوى الديمقراطية في الأردن		الحقوق		التربية		الهندسة		الشرعية		المجموع	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
1-	الأردن بلد ديمقراطي	32.6%	14	25.6%	11	20.9%	9	20.9%	9	21.5%	43
2-	قطع شوطاً كبيراً في الديمقراطية	29.3%	12	14.6%	16	36.6%	15	19.5%	8	20.5%	41
3-	في بلد الديمقراطية	21.1%	12	26.3%	20	25%	19	27.6%	21	38%	76
4-	لا يوجد ديمقراطية في الأردن	20%	8	32.5%	13	17.5%	7	30%	12	20%	40
المجموع		25%	50	25%	50	25%	50	25%	50	100%	200

بلغت قيمة مربع كاي (9.651)، بمستوى ثقة (0.379) درجة حرية (9) .

- الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة نحو الثقة بالمؤسسات العامة والهامة تبعاً لمتغير (الكلية والجنس الإقامة):

يبين الجدول رقم (8) ومن خلال نتائج اختبار (ف) للفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الثقة بالمؤسسات العامة والهامة مثل (الجيش، والمؤسسة الدينية، والإعلام، والنقابات، والبرلمان، والأحزاب، والمنظمات، والجمعيات، والأجهزة الأمنية ..)، حيث تظهر لنا مستويات الدلالة عدم وجود دلالة إحصائية لأي فروق تذكر تعزى لمتغيرات الكلية أو الجنس أو مكان الإقامة فقد بلغت مستويات الدلالة للكلية (0.984) وللجنس (0.757)، وللإقامة (0.326)، كما هي في الجدول أعلاه، وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق في النظر للمؤسسات المذكورة والثقة فيها تعزى لمتغير الجنس والكلية والإقامة.

الجدول رقم (8) نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسطات الثقة بالمؤسسات العامة والهامة

تبعاً لمتغير

(الكلية والجنس والإقامة)

المتغير	المتوسطات M	انحرافات S.D.	قيمة (ف) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى
الكلية	الحقوق	34.2	7.7	196	0.053
	التربية	34.5	7.3		
	الهندسة	33.9	6.8		
	الشريعة	34.2	6.1		
الجنس	ذكور	34.1	7.5	198	0.096
	إناث	33.8	6.3		
مكان الإقامة	مدينة عمان	34.7	6.4	195	1.168
	مدينة (غير عمان)	33.8	7.2		
	قرية	33.2	7.6		
	بادية	21.0			

ملخص النتائج :

- وجود فروق دالة إحصائية حول درجات الاهتمام بالأمر السياسي في الأردن تعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيمة كاي (9.390) عند مستوى الدلالة (0.02) ويظهر أن الفروق جاءت لصالح طلبة الدراسات العليا الذكور الذين يهتمون بالسياسة لدرجة كبيرة بنسبة (72.5%) أكثر من الإناث أقل اهتماماً بالسياسة ونسبتهم (27.5%) فقط كما أن (36.4%) من الطلبة الذكور لا يهتمون على الإطلاق بالسياسة مقابل (63.6%) من الطالبات اللواتي لا يهتمين بالسياسة، المشاركة السياسية جاءت بشكل أكبر لدى طلبة الشريعة ثم طلبة كلية الهندسة ثم طلبة كلية التربية، ثم يأتي طلبة كلية الحقوق رغم أن طلبة كلية التربية من أكثر الفئات تردداً من المشاركة في الانتخابات.
- إن الأكثر شعبية بين الأحزاب : الإسلامية، تليها الوطنية، ثم القومية، وتأتي اليسارية في المؤخرة. وطلاب كلية الشريعة هم الأكثر تأييداً للأحزاب الإسلامية.
- إن الاهتمام بالأحزاب أقل ما يمكن في العاصمة عمان، يليها سكان المدن الأخرى، ثم الريف. أما شعبية الأحزاب فكانت على النحو التالي :

- 1- في العاصمة عمان: الإسلامية ————— الوطنية ————— القومية ————— اليسارية.
 - 2- في المدن الأخرى: الإسلامية ————— الوطنية ————— القومية ————— اليسارية.
 - 3- في الريف: الوطنية ————— الإسلامية ————— القومية ————— اليسارية.
 - 4- في البادية: الإسلامية ————— القومية ————— الوطنية.
 - 5- في المخيمات: هناك تشجيع ضئيل للأحزاب اليسارية.
- ونلاحظ أن الشعبية الأكبر للأحزاب الإسلامية.
- إن الطبقة الوسطى هي الأكثر اهتماماً بأداء الأحزاب، وكلما اتجه الإنسان إلى الفقر أو إلى الغني يقل اهتمامه بالأحزاب وأدائها.
 - الأكثر مشاركة في مستوى الديمقراطية هم طلاب الهندسة والأقل هم طلاب التربية.
 - عدم وجود فروق في النظر للمؤسسات المذكورة (الجيش، والمؤسسة الدينية، والإعلام، والنقابات، والبرلمان، والأحزاب، والمنظمات، والجمعيات، والأجهزة الأمنية ..) والثقة فيها تعزى لمتغير الجنس والكلية والإقامة.
- وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى من حيث ثبوت صحة النظرية المفسرة لمشاركة الشباب السياسية، وكذلك اتفقت مع مجمل الدراسات حول بلوغ الهدف العام، ألا وهو دفع الشباب إلى مزيد من الانخراط في العمل العام وأخذ زمام المبادرة السياسية.
- التوصيات:
- ضرورة تشجيع الشباب على المشاركة السياسية بأشكالها المختلفة، الأحزاب، والترشح، والتصويت ...
 - ضرورة اعتماد مناهج في المؤسسات التعليمية، و توعي الشباب بأهمية المشاركة السياسية.
 - ضرورة تكثيف الحملات الإعلامية للتوعية بقضايا المشاركة السياسية، ومعالجة المعوقات التي تحول دون الانخراط بها.

- قيام وزارة التنمية السياسية بدورها في نشر الوعي السياسي، وأهمية المشاركة في صناعة القرار؛ لما لذلك من آثار إيجابية على أمن المجتمع وسلامته.
- ضرورة تشجيع الإناث على الانتساب للأحزاب، والمشاركة في الانتخابات، ترشحاً وتصويتاً.
- عقد الندوات، والمؤتمرات، واللقاءات العلمية، في مجال المشاركة السياسية، والتدريب عليها.
- ضرورة تبني الحكومة لخطط استراتيجية هادفة إلى تحقيق التنمية السياسية لدى جميع فئات المجتمع وتحديدًا تمكين الشباب سياسياً.
- تثقيف الشباب بالمبادئ الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وإفساح المجال لهم للمشاركة الواسعة في مختلف المؤسسات التمثيلية لأخذ دورهم في عملية صنع القرار.
- القيام بالمزيد من الأبحاث والدراسات، التي تتناول مشكلة مشاركة الشباب بالعمل السياسي، ووضع الحلول المناسبة لها بمنهجية علمية.

المراجع:

- بدر الدين، أكرام (1986) مفهوم الديمقراطية الليبرالية، في التطور الديمقراطي في مصر، تحرير علي الدين هلال، نهضة الشرق، القاهرة .
- جيه، رسل (1996) دور المواطن السياسي في الديمقراطيات الضريبية، ترجمة أحمد المجذوبة، دار البشير، عمان.
- الحداد، شعبان (2006). دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، رسالة ماجستير .
- الخزاعلي، نادرة (2005). "حق المرأة في المشاركة في عضوية المجالس المنتخبة". رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
- الدعجة، هائل (1994)، مجلس النواب الأردني بين الشعار والتطبيق، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، ص12.
- أبو زيد، علا (1996)، الإطار السياسي القانوني الحاكم لعملية التحول الديمقراطي في مصر، مكتبة مدرعي، القاهرة.

- شفقة، عطا احمد (2009) تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة رسالة ماجستير متاحة على الرابط: <http://pulpit.alwatanvoice.com/content-174250.htm>
- الصاوي، علي (2005)، الشباب والحكم الجيد والحريات، ورشة العمل الإقليمية الثالثة، الرباط-المغرب (6-7/8/2005) برعاية: UNDP-UNDESA
- الظاهر، أحمد جمال، (1985). "التنشئة الاجتماعية والسياسية في العالم العربي". ط1، مكتبة المنارة، الزرقاء .
- عاشور، إياس، (2003). "المشاركة السياسية للمرأة الأردنية (1989-2001)". رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العابد، حسن و الخالدي إيناس و حتاملة حنان (1993)، المرأة الأردنية والانتخابات النيابية، مجلس الأمة، مديرية الدراسات والأبحاث.
- حسن عبد الله العابد و وليد عبد الهادي العويمر (2010)، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية (دراسة ميدانية للطالبات والمعلمات في إقليم البتراء)، حوليات آداب عين شمس، المجلد (38)، أبريل - يونيو .
- عدلي، هويدا (1996) المشاركة السياسية في مصر، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- العزام، عبد المجيد (1991) " اتجاهات عينة مختارة من المجتمع الأردني نحو المشاركة السياسية، مجلة ابحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك .
- القاضي، عادل (1999)، النظام السياسي والمشاركة السياسية للأحزاب في الأردن لانتخابات 1993، مجلة ابحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، الأردن.
- كارولين، فرج، (1996). " دليل المرأة الأردنية في الحياة العامة والسياسية". مركز الكتبي للبحوث والتدريب
- محمد، صباب (1992)، أزمة الديمقراطية الغربية وتحدياتها في العالم الثالث، مجلة المستقبل العربي، عدد 164، ص78.
- مرعي، جمال، (1996). "الشباب والمشاركة السياسية في المجتمع الأردني". رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- المشاط، عبد المنعم (1988) التنمية السياسية في العالم الثالث: نظريات وقضايا، مؤسسة العين للتوزيع.
- المشاقبة، أمين (1993) " الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين" مجلة دراسات سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية، الجامعة الأردنية.
- نقرش، عبدالله، (1992) التجربة الحزبية في الأردن، ط2، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان.
- المراجع الاجنبية :

Baur, And Ling, (2003), The Effect OF Politice Women role.

- Galligan, Yvonne, Clavero, Sara , Gender, Democratization, and the European Union: Influencing Women's Political Opportunities in Central and Eastern Europe, Conference Papers -- Western Political Science Association; 2005 Annual Meeting, Austin, TX, , Abstract, p1, 28p, 1 chart
- Saxonberg, Steven, Women in East European parliaments, Journal of Democracy; Apr2000, Vol. 11 Issue 2, Abstract p145, 14p, 1 chart
- Takeda, Hiroko, Gendering the Japanese political system: The gender-specific pattern of political activity and women's political participation, Japanese Studies; Sep2006, Vol. 26 Issue 2, Abstract, p185-198, 14p
- Zarnowska, Anna, Women's Political Participation in Inter-war Poland: Opportunities and limitations Women's, History Review; Mar,2004, Vol. 13 Issue 1, Abstract, p57-68, 12p